

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

بعده .

أفصحُ اللغات وأكثرها فلمَ زعمت ذلك وإنما النحوي الذي ينقّر عن كلام العرب ويحتجُّ عنها ويبيّن عمّا أودع اللّهُ تعالى من هذه اللغة الشريفة هذا القبيل من الناس وهم قريش فقل : لمّا كان وفى بعده يجذبه أطلان : من وفى الشيء إذا كثُرَ ووفى بعهدِه اختاروا أوفى إذا كان لا يشكّل ولا يكونُ إلا للعهد .
النوع العاشر .

معرفة الضعيف والمنكر والمتروك من اللغات .

الضعيفُ : ما انحطَّ عن درجة الفصح والمُنكّر أضعفُ منه وأقلُّ استعمالاً بحيثُ أنكره بعضُ أئمة اللغة ولم يعرفه .
والمتروك : ما كان قديماً من اللغات ثم تُرك واستُعمل غيرُه وأمثلة ذلك كثيرة في كتب اللغة .

منها في ديوان الأدب للفارابي : اللّهُجّة لغة في اللّهُجة وهي ضعيفة .

وأزبد نبيذاً لغة ضعيفة في زبد .

وانتقع لونه لغة ضعيفة في امتقع .

وتمدد دلّ بالمنديل لغة ضعيفة في تمدد دلّ .

وواخاه لغة في آخاه وهي ضعيفة .

والامتحاء لغة ضعيفة في الإمحاء .

وفيه : الجلد أن يسليخ الحوار فيلبس جلده حواراً آخر .

وقال ابن الأعرابي الجلد والجلد واحد وهذا لا يعرف .

وفيه الخريع من النساء : التي تتثني من اللين والخريع : الفاجرة وأنكرها

الأصمعي .

وفي نوادر أبي زيد : كان الأصمعي ينكر (هي زوجتي) وقُرء عليه هذا الشعر لعبدة بن

الطبيب فلم يُنكره : - من الكامل - .

(فبكي بناتي شجوناً - وزوجتي ...)